

لن أقول

لن أقول

خواطر

كتابة

شمس الخلود قزري

لن أقول

إهداء

لكل تائه في عالم الأرواح

لن أقول

-1-

البعض يقول: انا احب المطر ولكن عندما تمطر يحملون معهم مظلة

البعض يقول انا احب الشمس ولكن عندما تشرق يبحثون عن الظل

البعض يقول انا احب الهواء وعندما يهب يغلقون نوافذهم لذا يجب ان

تخاف حينما يقول لك احدهم انه يحبك

كم من شخص لا يعرف شعور الوقوف تحت هطول المطر ومقدار الراحة

كم من شخص لا يعرف شروق شمس وغروبها هيهات هيهات عليكم

لقد فاتكم من العمر الكثير

كم من شخص لا يعرف معنى هبوب الهواء وكلامه الذي يحمله في نسيمه

وكم من شخص يقول احبك وهو لا يعرف معنى ومقدار هذه الكلمة

اتبهوا مشاعر البشر ليست لعبة

-2-

لن أقول

مالذي يخطر بالبال

يخطر بالبال كل ما هو مختلف

اساطير خيال حزن ذكريات الكسعادة امال اماني احلام التي

بذاتها تعتبر غيوم عابرة ما عدا تلك العاصفة القاتلة التي تقتلك

100 مرة لكنك لتزال حي

نعم نعم اقصد تلك البصامات السوداء داخلنا اقصد اثار ما تركوه

بنا من الموحزن وكره تجاههم

هل ينفع اعتذارهم

لانا اسفة فقد فات اوانهم الان حسابكم اذهبو وبعيدا لايهم

صدق اعتذاركم وكلامكم فالكأس المصنوع من زجاج اذا انكسر

اصبح غبار

لا تستخفوا بغيركم

لن أقول

الى كل تائه في عالم الارواح ومجازر الحياة

لن تكون الحياة لذيدة من دون تضحياتكم

لن تكون الحياة غربية من دون صراخكم

لن تكون الحياة طويلة من دون تلاشي ارواحكم

الى كل من يبحث عن روحه لا تقلق

فروحك عالقة في عالم الظلام في شجرة الارواح

شجرة الالم والحسرة . . الشوق والفراق

لكل من يعاني قلبه

لا تقلق انه عالمنا

لن أقول

سأبقى دائما اتقبل رأي الناقد والحاقد فالاول يصح مساري

والثاني يزيد من اصراري

لن أقول

اتراني طلبت ما ليس بطلب؟ اخبرني من انت؟

ان شعوري كشعور الذي يطارد ارنب . . .

لا والله انت احلى اسطورة في حياتي والذي يتبع الاساطير يتعب . .

لن أقول

لا يهمني احببتي او كرهتي طالما اني لم اوذي احد لا يهمني شعورك اتجاهي

يكفي ان تعرف انني لست على هذه الارض لتسليّة البشر

انه فقط امتحان يجب اجتيازه لنيل ما يردّه جميع البشر

الجنة تحت اقدام الامهات

لن أقول

قالوا

هدوئي وسكوتي اني بنت مغرورة ومتكبرة

صمتي اني ضعيفة وعلى رد الظلم لست بقادرة

اما عن طيبي فانا فريسة سهلة ولغد ناس متقبلة

لذلك تركهم يتناولون الاقاول عني ولم انطق بكلمة لانني حقا عملة نادرة

لن أقول

سأمر لطيفتي لا أريد أن تكوني كتاباً مفتوحاً فهناك من لا يستحقون

حرفاً منك

وماذا عن نسيان

النسيان سوى قلب صفحة كتاب العمر قد يبدو الأمر سهلاً

لكن ما دمت لا أستطيع اقتلاعها سأظل أعر عليها بين كل فصل من فصول

حياتي.

لن أقول

اشعر بالفراة

اعتقد بأنني مريضة لا اربغ بفعل اي شيء لا اريد ان انهض بفراة اشعر

بالنعاس الشديد اشعر بالتدهور اشعر بالالم

اعتقد بان جزء مني مكسور اشعر وكأن هناك شيء يضغط على قلبي

اشعر بالاحباط الشديد وهذا يجعلني حزينة

مالذي يجب ان افعله

اذيت نفسي اليوم لارى اذا لازلت اشعر ركزت مع الالم لانه الشيء الوحيد الحقيقي

ثقب الابرءة الدامعة الوحزة التي بقلبي القدية مألوفة تحاول القضاء علي

لاتلاشى

لكنني اتذكر كل شيء

مالذي اصبحته انا

اصدقائي الاعزاء كل شخص اعرفه يرحل بعيدا في النهاية

يمكنك ان تمتلك اي شيء الهم

اسفل الزمن الملوث اشعر بانني اختفي

لن أقول

انت اصبحت شخصاً اخر وانا ما زلت هنا ما الذي اصبحته انا
اصدقائي الاعزاء اذا كان بإمكانني البدء من جديد على بعد
مليون ميل

فسوف احافظ على نفسي سأجد وسيلة وسأنهض من جديد
لان الاستسلام ليس من صفاتي . .

لن أقول

احتاج الى من يصدق في عيناى ليفهمنى فانا لا اجيد الكلام عند الالم

لن أقول

ما هذا ما الذي يحدث لما إذا اشعر هكذا ما الذي يراودني هل أنا

عمياء صماء بكماء

لانا ارى وكانني لا ارى

انا اسمع ولكنني صماء

انا اتكلم ولكنني بكماء

لا احد يفهمني ولا افهم احد

ما هذا العالم انه موحش انه قاسي لا يرحم شخص

انا الان وصلت للحظة اذا احتضنت قبلة يمكنني اقناعها بان لا تنفجر

ايها الحياة هاتي ما لديك فقد اصبحنا لانشعر بشيء

لقد مت ولست موجودة في هذا العالم

ااه اعرف انك لا تفهم نعم انا حية ارزق لكنني ميتة

ماتت روحي ولزال جسدي يعاني

لن أقول

يا من ملكت قلبي وجوفي

يا من اخذت املي وروحي

يا معذب حياتي

يا معذب فؤادي

لطفًا فالحجل من البوح صعب

يا خجلي لتهجر منبعي

وتدع مخجلي فيض

يا عازف الحاني

ومغني كلامي

يا كاتب احلامي

ومغير ايامي

يا ارض حناني وراحتي

يا معالج جروحي ومرهمي

احبك احبك احبك

لن أقول

يا جامع اجزائي

وكا سرقودي

يا نجم كوكبي

وورد بستاني

كفانا خجلا

لنطلق العنان لروحنا

لن أقول

قلب حائر ونجم ثاقب

بجرهادى وجبل هامد

كلب تائه وقط شارد

خط احمر لا يتجاوزه احد

كلام يقال وكلام لا يقال

عقول تستوعب ولا تهتم

عقول لا تستوعب لكنها تهتم

عاملهم كعقولهم كآرائهم

لا تهتم

ليذهبوا بعيداً اوتوا هذا لا يهم

اناس اساطير خرافات وما لاساطير الا امال واحلام كلها جميلة

لن أقول

شتاء بارد ليل دامس

قلوب منقطرة دموع منهمرة

ذكريات مؤلمة كسحب عابرة

استرجاع ماضي والمقاضي

هدوء وصمت صراخ وحرب

افتقاد نفس قديمة والبحث عنها

الزمن عابر والحياة كذلك

لكن هل ستحتفي كل تلك الذكريات المؤلمة

افتقد نفسي القديمة لكنني احب الجديدة القوية الغير قابلة للانكسار

في كلمة واحد المتحجرة

الحياة مؤلمة

لن أقول

كلمات كثيرة لم يستطع لساني ان ينطق بها طويلا

ولم تجدها مسكنا سوى صفحات كراسي

لكنني امل يوما ان اجد الشجاعة لاواجه بها العالم

واطلب الصفح على كل ما فعلت وما لم افعل

لست افضل من غيري ولكني املك قناعة عدم مقارنة نفسي باحد

لن أقول

ما اصعب ان اعيش في حيرة بسبب شخص يوم اراه مهتم بي

وما لا ادري من يكون

لن أقول

-17-

بعض الطرق اعرف نهايتها من بدايتها

الا اني احب ان اتلقى صفتها

التي تؤكد مدى غبائي

فكذبة الرحيل الاولى ظروف

والثانية نصيب

وعندما تبكيك اقل الكلمات

فاعلم انك في اقسى مراحل الوجد

-18-

لن أقول

الصمت

اصمت احيانا ليس لضعفي

حتى ولو اعتقده الناس كذلك

اصمت لان كل شيء انتهى

لن يعود

اصمت احيانا لانني اعرف ان الجرح اكبر من الكلام

الذي يقال فما فائدة الحديث

لقلب اصم لا يرى سوى نفسه

لن أقول

ارجوك لا تصدث كلامي حين اقول لك

ابتعد عني

بل انظر لعيوني

مؤسف ان افعل المستحيل لارضيك وفي الاخير اكتشف انه يضايقك اهتمامي

لن تشعر بوجودي حتى اغيب ولن تشعر بانتظاري حتى اهملك

ولن تفهم معنى حبي حتى انسك

مع الاسف شعورك دائما متأخر

يا من لم تخونوا بعد

ارجوكم ابقوا وفاء

لن أقول

أذهب لأعاتبهم

أعود بأعذار اخترعوها لي

جريمة في حقي نفسي انني ابكي على اشخاص لا تهمهم دمعتي

أحببتك أكثر مما ينبغي

فلا تسعد يا بن فلان

لن ينقص مني شيء

فأي حروف تكتب حينما يفيض بنا الوجد

مؤلمة تلك الدمعة التي تسقط وانت صامت

تسقط من شدة الفهر والام والظلم

ولا تستطيع ان تعبر عن السبب او تغير الواقع

لقد بكيت كثيراً لما إذا لم ينزل الالم من قلبي من قال ان الكلمات لا تفعل شيئاً

لن أقول

الكلمة ان لمستك احتضنتك وان جرحتك اغرقتك في بحر الالم

بكلمة نهدم حلما وبكلمة نداوي جرحا

بكلمة نخسر شخصا وبكلمة نكسب قلبا

فذكر قبل ان تنطق كلماتك انها بصمة في القلوب لا تتغير

يخالطون بين الحب والتعلق وليس لهما نفس المعنى

يخالطون بين الحب والاهتمام

فقط يخالطون الحب بأمور اخرى

الحب كلمة لمن يعرف المعنى فلا يتعد عن من يحبك حارب الظروف لاجله

وكن معه

تبا اكم هو جميل الحب وكم ان فراقه قاسي

سنلتقي يوما ما

لكن لست نفس الشخص الذي تركته

لن أقول

ستكون لي قصة جديدة واقع جديد وقلب قوي وعقل نعم عقل مليء
بالتكريات

الوقت لا يداوي شيء بل فقط يعلمك كيف تعيش مع الألم
الهادئون من هم الهادئون؟؟! هم الذين دائماً في ارواحهم ضجيج مستمر
يصيب قلبنا بالهشاشة ليلاً

الشيء المحزن ان الامر مضى لكن الألم يمضى

بعض التكريات المؤلمة

تمنى انك تفقد ذاكرتك لالابد بسببها

من المؤسف انه لم يعد هناك احد

نذهب الي عندما لانعرف الى اين نذهب

ايها الحياة احترمي صغري سني

اقسم انني تعبت مرضت

هل يكفي البكاء لكن دموعي جفت ولم يزول هذا الألم

ارحميني لم اعد استطيع التحمل

لن أقول

لن أقول حبيبي

لأن الاحباب قد تفرق

لن أقول صديقي

لأن الاصدقاء قد تنازع

لن أقول رفيقي

لأن الطريق قد ينتهي

بل سأقول روحي

لأن الروح لا تفارق جسدها الا عند الموت

احبك .